

عبارات قميئة كتلك التي قرأناها في ترجمة متى ، وتلخيص ابن سينا ، وكأنها
المفتاح السحري الذي هيأته له الأقدار ، فأطلق تفكيره من عقاله حتى أبدع
العجائب !!

وأكد أقول أخيرا إن إصرار الدكتور شكري عياد على دعوى تأثير
عبدالقاهر في هذه النظرية بأرسطو على الرغم من وهن ما استدلل به ، وقوة الأدلة
المعارضة في الوقت نفسه على نحو ما بينا قد يوحى بأنه كأنما يريد أن يبرهن على
صحة ما ذهب إليه الدكتور طه حسين سلفا من أن عبدالقاهر قام بدور التوفيق بين
البيان العربي والبيان اليوناني ، ويخرج هذه المقولة من إطارها النظري إلى حيز الإثبات
العملي بأي صورة ، ومن أي سبيل . لكنني أرجو ألا يكون ذلك كذلك !.